

السجع في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستفتاء شرط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجنا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سكينة

رقم القيد: ١٢٣١٠٠١٠

المشرف:

الدكتور سوتامان

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سكينه

رقم القيد : ١٢٣١٠٠١٠

العنوان : السجع في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستفتاء شرط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يوليو ٢٠١٦ م

المشرف

الدكتور/سوتامان

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سكينه

رقم القيد : ١٢٣١٠٠١٠

العنوان : السجع في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يوليو ٢٠١٦ م

١. الدكتور حلمي سيف الدين

٢. الدكتور سوتامان

٣. أحمد خليل الماجستير

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة.

الاسم : سكينه

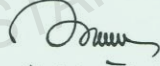
رقم القيد : ١٢٣١٠٠١٠

العنوان : السجع في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستفتاء شرط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٠ يوليو ٢٠١٦ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية


الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

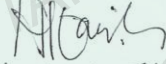
تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : سكينه
رقم القيد : ١٢٣١٠٠١٠
العنوان : السجع في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستقاء شرط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرير بمالانج، ٢٠ يوليو ٢٠١٦ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور محمد فيصول

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

الاستهلال

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا

يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ

شَيْءٍ ۗ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

"Sesungguhnya pada kisah-kisah mereka itu terdapat pengajaran bagi orang-orang yang mempunyai akal. Al Quran itu bukanlah cerita yang dibuat-buat, akan tetapi membenarkan (kitab-kitab) yang sebelumnya dan menjelaskan segala sesuatu, dan sebagai petunjuk dan rahmat bagi kaum yang beriman."

(Yusuf: 111)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

١. والدي المحبوبين الحاج أسباندي وأمي الحاجة خاشعة. وأخواتي :
فيطرياتي وشريعة وخفيفة. وأخي الكريم : أحمد صدري، وجميع أهلي
الذين يساعدني بدعائهم حتى وصل إليّ نهاية كتابة هذا البحث
الجامعي.
٢. وأستاذي المحبوب الدكتور سوتامان الذي يشرفني ويرشدني بالصبر
والإخلاص في عملية البحث حتى ينتهي هذا البحث.
٣. وحببي إيريك إيريادي، الذي يمنحني ويرافقني بحبها وصبرها حتى الإتمام
هذا البحث الجامعي.
٤. وأستاذي المحبوب الحاج أول الدين فطرة الماجستير و أستاذتي المحبوبة
رفقية ظهريه الذي علموني ويرشدوني بالصبر والإخلاص في حفظ
القرآن.
٥. ومشايخي وأساتذتي وأستاذاتي الكرماء الذي علموني بسماحتهم
وإخلاص نواياهم مزايا الحياة وأسرارها البهيحة الجداية حتى أن أصبح
إنسانا مترشحا ومتبحرا في علومهم.
٦. وزملاء المحبوبة في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية وزملاء
في المعهد بحر العلوم والمعهد سونان أمبيل والمعهد غاريا تحفيظ
كاراكاتو (Griya Tahfidz Krakatau).
٧. ومن تشجعتني في كل وقت وحين كل عائلتي الأعزاء بارك الله لهم.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله أكرمنا بالقرآن أصدق الحديث، وخاتم الرسالات، وآخر كتب السماء إلى الأرض، وخصنا بأحسن القصص وحفظ لنا الكتاب فلم يدخل كتابنا ولا قصاصه دسٌ ولا تحريف ولا شوه هذا الجمال الرائع بشيء مما عرا الكتب السابقة.. ولا عكّر سلسبيله العذب النمير معكّر، فله الحمد على تمام المنّة: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً..".

والصلاة والسلام على رسول الله الرحمة المهدة والسراج المنير، خير من تلا كلام الله وبيّنه وجلّاه.. والذي أمره مولاه بقوله: " فاقصص القصص لعلهم يتفكرون".
أما بعد.

قد تمّت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "السجع في سورة يوسف". واعترفت الباحثة أن هذا البحث كثيرة النقصان واللحن اللغوي رغم أن الباحثة قد بذلت جهدها ووسعها لإكمال هذا البحث. وحقيقة، ما للباحثة القوة إلا بعون الله سبحانه وتعالى.

وكذا هذا البحث لم تصل أمامكم جميعاً بدون مساعدة الأساتيد والأستاذات الكرماء والزملاء الأحباء. لذا، تقدمت الباحثة فوائق الإحترام وخوالص الثناء إلى:

١. فضيلة بروفيسور الدكتور موجيا راهرجو كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورة إستعادة الماجستير كعميدة كلية الإنسانية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الدكتور سوتامان الذي يشرفني ويرشدني بالصبر والإخلاص في عملية البحث حتى ينتهي هذا البحث.
٥. فضيلة أساتيذي و أستاذاتي الكرماء الذين قد علمواني في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، جزاءكم الله أحسن الجزاء.
٦. جزيلة الشكر الوافر لأبي العزيز الحاج "أسباندي" وأمي العزيزة الحاجة "خاشعة"، بارك الله لكما في عمركما ورضاكما قد رضياي لنيل النجاح عامة ولإتمام هذا البحث الجامعي خاصة.
٧. شكرا جزيلا لأختي الكبيرة "فطرياتي" و زوجها "سارتوجي" ولأخي الكبير "أحمد صدري" ولأختي الصغيرة "شريعة و خفيفة" و حبيبي "إيريك إيربادي" الذين هم يشجعونني لإتمام هذا البحث الجامعي.
٨. وجميع الأصدقاء الأحباء في كلية العلوم الإنسانية وخاصة لشعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.
٩. وجميع الأصدقاء في معهد غاريا تحفيظ كاراتو مالانج (Griya Tahfidz Krakatau) خاصة في حفظ القرآن.
١٠. ولمن لم أذكر اسمه واحدا فواحدا على إتمام وظيفتي الآخرة.

أقول لكم شكرا جزيلا على مساعدتكم جميعا فحسب، أن أدعو إلى الله تعالى على أن يثيبكم بأحسن ما عملوا ونسأل الله التوفيق والهداية والرحمة والرضا في حياتنا. أمين يارب العالمين.

الباحثة

الملخص

سكينة، ٢٠١٦. الموضوع: "السجع في سورة يوسف" (دراسة تحليلية بلاغية) البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف الدكتور سوتامان.

الكلمة الرئيسية: السجع، سورة يوسف.

سورة يوسف هي السورة الثانية عشرة في ترتيب المصحف، وتقع في الجزء الثاني عشر أيضا، وآياتها إحدى عشرة ومائة آية، ووجه تسميتها ظاهرا لأنها قصت قصة يوسف عليه السلام كلها، ولم تذكر قصته في غيرها، ولم يذكر اسمه في غيرها إلا في سورة الأنعام وغافر. نزلت بعد سورة هود، وقبل سورة الحجر. وإذا بحثنا من حيث كتابه وجدنا أن للنصوص القرآنية معظمها الأسلوب البلاغة. ومن ذلك ستبحث عن أحد العلوم البلاغة، وقد خصصت الباحثة بحثها عن السجع وأنواعه في سورة يوسف لكي تعرف جميع السجع فيها.

منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي. الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي دراسة مكتبية. والمصادر المستخدمة من القرآن الكريم والكتاب المتعلقة بهذا البحث مثل كتاب البلاغة. و أما منهج تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة تحليل البلاغي هي: (١) قراءة سورة يوسف آية بعد آية (٢) استخراج الآيات التي تتضمن السجع في سورة يوسف (٣) تحليل آيات السجع في سورة يوسف.

نتائج البحث التي حصلتها الباحثة في هذا البحث هي أن أنواع السجع في سورة يوسف هي السجع المطرف والسجع المرصع والسجع المتوازي. الآيات التي تشتمل على السجع أربع و أربعون آية، ويكون من السجع المطرف ثلاث وثلاثون آية، ويكون من السجع المرصع آيتان اثنتان، ويكون من السجع المتوازي تسع آيات.

ABSTRAK

Sakinah, 2016. Judul: “ Saja’ dalam Surat Yusuf” (Kajian Balaghoh). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. H. Sutaman, M.A.

Kata Kunci: Saja’, Surat Yusuf.

Surah Yusuf adalah surah yang ke dua belas dalam perurutan Mushaf, dan juga terdapat pada Juz dua belas, ayat-ayatnya terdiri dari 111 ayat. Penamaan itu sejalan juga dengan kandungannya yang mengurai Kisah Nabi Yusuf as. Berbeda dengan banyak nabi yang lain, kisah beliau hanya disebut dalam surah ini. Nama beliau sekadar nama disebut dalam surah al-An’am dan surah almu’min (Ghafir). Surah ini diturunkan setelah surah Hud dan sebelum surah al-Hijr. Dan apabila diteliti dari segi penulisannya sebagian besar gaya bahasa balaghoh terdapat dalam teks-teks alquran. Maka daripada itu peneliti akan meneliti salah satu kajian dari salah satu ilmu balaghoh. Dan peneliti mengkaji khusus tentang sajak serta macam-macam sajak dalam surah Yusuf untuk mengetahui semua sajak dalam surah tersebut.

Metode penelitian yang digunakan oleh peneliti adalah metode deskriptif kualitatif. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-data yaitu metode dokumentasi. Sumber yang dipakai dari al quran dan buku-buku yang berhubungan dengan penelitian ini seperti kitab balaghoh. Sedangkan analisis data yang digunakan oleh peneliti adalah analisis balaghoh, yaitu: (1) Surah Yusuf dibaca ayat per ayat (2)menentukan ayat-ayat yang mengandung saja’ dalam surah Yusuf (3) Analisis ayat yang mengandung sajak dalam surah Yusuf.

Hasil penelitian yang ditemukan oleh peneliti dalam penelitian ini yaitu: Sajak dalam Surat Yusuf terdiri dari Sajak Muthorrof, Sajak Murosho’ dan Sajak Mutawazi. Ayat yang mengandung Sajak dalam Surat Yusuf terdapat empat puluh empat ayat. Sajak muthorrof terdiri dari tiga puluh tiga ayat, sajak Muroso’ terdiri dari dua ayat, sedangkan Sajak Mutawazi terdiri dari Sembilan ayat.

ABSTRACT

Sakinah, 2016. "Rhyme in Sura Yusuf" (Theory of *Balaghah*). Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities at Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor: Dr. H. Sutaman, M.A.
Keyword: Rhyme, *Balaghah*, Sura Yusuf.

Surah Yusuf is the chapter twelfth in manuscripts, and in Juz twelfth of Quran which composed of 111 verses. The name of the sura based on its content that parses the story of Prophet Yusuf which differ from other prophets, his story is only mentioned in this chapter. Furthermore, his name is mentioned in *Surah al-An'am and surah almu'min (Ghafir)*. This sura was revealed after surah Hud and before Surah al-Hijr. And if examined in terms of its writing style *balaghoh* largely contained in the texts Quran. So instead the researchers will examine one study of one science *balaghoh*. And researchers examined specifically about rhyme and assorted rhyme in Surah Yusuf to know all the rhyme in the sura.

The method used by the researchers was descriptive qualitative method. The method used in collecting the data which is the method of documentation. Sources used from the Qur'an and books relating to this research as *balaghoh* book. While the analysis of the data used by researchers is *balaghoh* analysis, namely: (1) Surah Yusuf read paragraph by paragraph (2) determining the verses that contain only 'in Surah Yusuf (3) Analysis of verses that contain rhyme in Surah Yusuf.

The results of the study were found by the researchers in this study are: verse in Surah Yusuf consists of *Rhyme of Muthorrof*, *Rhyme of Murosho'* and *Rhymes of Mutawazi*. The paragraph contains the rhyme which consist of 44 verses of Surah Yusuf. Meanwhile, the rhyme of *muthorrof* consists of 33 verses, rhyme Muroso 'consists of two verses, while the Mutawazi rhyme consists of 9 verses.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
	تقرير المشرف
	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
	تقرير الباحثة
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
هـ	ملخص البحث باللغة العربية
و	ملخص البحث باللغة الإندونيسية
ز	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
ح	محتويات البحث

الفصل الأول : مقدمة

أ	أ - خلفية البحث
---------	-----------------

- ب- أسئلة البحث ٣
- ج- أهداف البحث..... ٣
- د- فوائد البحث ٣
- هـ- منهج البحث ٤
- و- الدراسة السابقة ٥

الفصل الثاني : الإطار النظري

- أ- تعريف البلاغة ٧
- ب- تعريف علم البديع ٩
- ج- تعريف السجع وأنواعه ١١

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها

- أ- لمحة سورة يوسف ١٤
- ب- الآيات التي تشتمل على السجع ١٧
- ج- تحليل الآيات المذكورة ٣٠
- د- قائمة الملخص البحث لأنواع السجع في سورة يوسف ٥٢

الفصل الرابع : الإختتام

- أ- نتائج البحث ٥٩
- ب- مقترحات البحث ٥٩

المراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المتلو المتواتر. وهو المعجز للخلق في أسلوبه ونظمه و في روعته وبيانه وفي علومه وحكمه وفي تأثير هدايته وفي كشفه الحجب عن الغيوب الماضية والمستقبلية.^١ ولقد جاء العلماء في كشف أسرار البيان عن وجوه إعجاز القرآن، وقال متاع القطان فهو معجز في ألفاظه و أسلوبه، والحرف الواحد منه في موضعه من الإعجاز الذي لا يغني عنه غيره في تماسك الكلمة، والكلمة في موضعها من الإعجاز في تماسك الجملة، والجملة في موضعها من الإعجاز في تماسك الآية.^٢ وقال أمونيت (E. Montet) أحد الأدباء الفرنسي: "من يعرف القرآن في لغته الأصلية (العربية) يتفق على أن يمدح بدائعه، فإن عظمة شكله معجبة حتى لا ترجمة في أي لغة أوروبية يمكننا تغطيمها. وقال بروبيسور د. حميد الله: "أسلوب القرآن جميل متناسق بجودة الإلهية، قراءته تحرك نفس السامع بدون عرف معناه.^٣ وبعد أن أثبتت عندهم بالوجدان والبرهان وقد أجمع أهل العربية قاطبة وأهل اللسان منهم والبيان، على أن القرآن معجز بذاته، أي أن إعجازه إنما هي بفصاحة ألفاظه وروعة بيانه وأسلوبه الفريد الذي لا يشابه فيه أسلوب وبديع

^١ مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٠)، ١٧.

^٢ متاع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن (الرياض: منشورات العصر الحديث، ١٩٧٨)، ٢٦٢.

^٣ Charisma, Moh. Chadziq. Tiga Aspek Kemukjizatan Al-Quran. Surabaya: Bina Ilmu, 1991.

تأليف. فلذلك من خصائص أسلوب القرآن أنه لا يستطيع أحد من أدباء العرب أن يقلده، لأنه تركيباً مخالفاً عن كل التراكيب في اللغة العربية.⁴ علاوة على ذلك، أن القرآن له قيمة فنية وأدبية ليس له شبيه في كل مراجع الأدب العربي. لأن تركيبية اللغة العربية في القرآن متألف بجمال اللغة الإلهية الذي يعجب كل من يقرؤه ويسمعه وهو توحدت اللغة بمعانية توحدت تماماً.⁵

إختارت الباحثة سورة يوسف لأن قصت قصة يوسف عليه السلام كلها، ولم تذكر قصته في غيرها، ولم يذكر اسمه في غيرها إلا في سورة الأنعام وغافر. وهي مكية على القول الذي لا ينبغي الالتفات إلى غيره. نزلت بعد سورة هود، وقبل سورة الحجر. وهي السورة الثالثة والخمسون في ترتيب نزول السور على قول جمهور. وعدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية باتفاق أصحاب العدد في الأمصار". وتأمل الموافقات أن رقم السورة والجزء الذي هي فيه يناظر عدد أبناء يعقوب، وعدد الآيات يلمح إلى ذلك فهي إحدى عشرة آية بعدد إخوة يوسف ومائة آية.. والقصة الكريمة تستغرق من السورة مائة آية وآية واحدة. ويستغرق التعليق عليها بقية الآيات، وهي عشرة كاملة. وتتجاوز هذه القضية لنتقل إلى فاتحة السورة، ونجد أنها مفتوحة بالحروف المقطعة وبالذات بحروف: "الراء"، ولو تأملت هذه الحروف أيضاً لوجدتها تمثل نصف حروف كلمة الرؤيا التي هي من المعالم البارزة في قصة يوسف.

⁴ Munawir, H. Said Agil Husin. *Al-Quran Membangun Tradisi Keshalehan Hakiki*. Jakarta: Ciputat Pers, 2002

⁵ Ibid: 15

وإذا بحثنا من حيث كتابه وجدنا أن للنصوص القرآنية معظمها الأسلوب
البلاغة حتى كانت هذه معينة لتطور علوم البلاغة.
ومن ذلك ستبحث عن أحد العلوم البلاغة، وقد خصصت الباحثة
ببحثها عن السجع وأنواعه في سورة يوسف لكي تعرف جميع السجع فيها.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة قدمت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. ما الآيات التي تتضمن السجع في سورة يوسف؟
٢. ما أنواع السجع في سورة يوسف؟

ج. أهداف البحث

انطلاقا من أسئلة البحث السابقة فإن أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن السجع في سورة يوسف
٢. لمعرفة أنواع السجع وتقسيماتها في سورة يوسف

د. فوائد البحث

١. فوائد نظرية

أن يكون هذا البحث لانشار العلم وزيادة إثبات النظرية عن بيان
السجع وأنواعها من ناحية الوظيفة في سورة يوسف.

٢. فوائد تطبيقية

ومن فوائد البحث هي لزيادة والترقية المعارف عن النظريات اللغوية
خاصة عن النظرية التي تدل على السجع في درس البلاغة.

٥. منهج البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث المناهج التالية :

١. نوع البحث

هذا البحث الكيفي (kualitatif) وبالتالي هذه الدراسة تستخدم المنهج الكيفي هي استعراض الوثائق.^٦ وفي هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الوصفي (metode deskriptif) لأن البيانات التي يتم جمعها في شكل الكلمات، والصور، وليس أرقام.^٧

٢. البيانات ومصادرها

أ. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة دراسة مكتبية (Library Research) وهي طريقة التفكير العلمي الذي يستنبط نتائج البحث من الكتب هي طريقة الوثائق هي تبحث عن البيانات أو الأحوال أو المتغيرة بصفة الملحوظة والنسخة والكتاب والمجلة والجريدة وغير ذلك.^٨

ب. مصادر البيانات

^٦ Lexi, J. Moleong, Metode Penelitian Kualitatif. Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2007,hal:9

^٧ibid:9

^٨ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT RINEKA CIPTA, 2006), 231.

١. أما المصدر الأساسي :القرآن الكريم
٢. أما المصدر الثانوي :الكتب التي تتعلق بهذا الموضوع

٣. منهج تحليل البيانات

وأما منهج تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة تحليل البلاغي هو:

١. قراءة سورة يوسف آية بعد آية.
٢. استخراج الآيات التي تتضمن على السجع في سورة يوسف.
٣. تحليل آيات السجع في سورة يوسف.

٥. الدراسة السابقة

يهدف الدراسة السابقة لإعراض البحث بما فعل من قبل. في هذه الدراسة السابقة ستعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بالبحث، وهي:

١. يوبي إستقامة، ٢٠٠٧، تحت الموضوع "السجع في سورة الرحمن"، قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أسئلة البحث (١) ما الآيات التي تتضمن السجع في سورة الرحمن؟ (٢) ما أنواع السجع في سورة الرحمن؟، ونتيجة البحث هي أن السجع في سورة الرحمن ثلاثون آية، وتنتشر من قافية الراء، الميم والنون. وأنواع السجع هو السجع المطرّف والسجع المتوازي.
٢. واحدة فطرية، ٢٠١١، تحت الموضوع "السجع في سورة البقرة"، قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أسئلة البحث (١) ما الآيات التي تتضمن السجع في سورة البقرة؟ (٢) ما أنواع السجع في سورة البقرة؟، ونتيجة البحث هي أنواع

السجع في سورة البقرة هي السجع المطرف والسجع المتوازي. الآيات التي تشتمل على السجع اثنان وسبعون آية، ويكون من السجع المطرف سبع وأربعون آية، ويكون من السجع المتوازي خمس وعشرون آية.

٣. لولؤ نور سعيدة، ٢٠١٤، تحت الموضوع "السجع في منظومة الأسماء الحسنى للشيخ يوسف ابن إسماعيل النبھاني"، قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أسئلة البحث (١) ما النظم الذي يتضمن السجع في منظومة الأسماء الحسنى؟ (٢) ما أنواع السجع في منظومة الأسماء الحسنى؟، ونتيجة البحث هي أن السجع في منظومة الأسماء الحسنى للشيخ يوسف ابن إسماعيل النبھاني يتكون من ثلاثة أسجاع وهو السجع المطرف والمرصع والمتوازي. والسجع المطرف عدده خمسة وعشرين بيتا. والسجع المرصع عدده ثلاثة بيوتات. وسجع المتوازي عدده ثمانية عشر بيتا.

٤. فارحة النساء، ٢٠١٣، تحت الموضوع "السجع في سورة الملك والمدثر"، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وأسئلة بحثها هي (١) ما أنواع السجع في سورة الملك؟ (٢) ما أنواع السجع في سورة المدثر؟، ونتيجة البحث هي أن السجع في سورة الملك يتكون من سجعان وهو السجع المرصع والمتوازي. وسجع المرصع عدده ست آية. والسجع المتوازي عدده سجع واحد.

هناك التساوي والفرق بين هذا البحث "السجع في سورة يوسف" والبحوث السابقة. يساوي هذا البحث بالبحث ليوني إستقامة تحت الموضوع "السجع في سورة الرحمن دراسة تحليلية بلاغية" وواحدة فطرية تحت الموضوع "السجع في سورة البقرة دراسة تحليلية بلاغية" و لولؤ نور سعيدة تحت الموضوع "السجع في منظومة الأسماء الحسنى للشيخ يوسف ابن إسماعيل النبھاني

دراسة تحليلية بلاغية" وفارحة النساء تحت الموضوع "السجع في سورة الملك والمدثر دراسة تحليلية بلاغية" في بحثه عن السجع. إما الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة في موضوع البحث. موضوع البحوث السابقة كما يلي: (١) في سورة الرحمن، (٢) في سورة البقرة، (٣) في منظومة الأسماء الحسنى للشيخ يوسف ابن إسماعيل النبھاني، (٤) في سورة الملك والمدثر. إما موضوع هذا البحث هو في سورة يوسف.

إعتماداً على تلك الدراسات السابقة، رأت الباحثة أن البحث تحت الموضوع "السجع في سورة يوسف" لم يبحث من قبل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف البلاغة

البلاغة لغة هي الوصول والانتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا. والبلاغة اصطلاحا هي أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم المواطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^٩

البلاغة من الدراسة اللغوية، وهي في اللغة "وهي في اللغة" الوصول والإنتهاء " فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع في فهمه، قال أعرابي: البلاغة التقرب من البعيد والتباعد من الكلفة، وقال عبد الحميد بن يحيى: البلاغة التقرير المعنى في الأفهام: من أقرب وجوه الكلام. وقال عبد الله المقفع البلاغة لمعان، ترى في وجوه كثيرة، فمنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون في الحديث، ومنها ما يكون في الإستماع، ومنها ما يكون في الإحتجاج، ومنها ما يكون شعرا.^{١٠}

قال أبو هلال العسكري: (البلاغة) في قولهم: بلغتُ الغاية إذا انتهيت إليها، وبلغتها غيري. ومبلغ الشيء: منتهاه. والمبالغة في الشيء: الإنتهاء إلى غايته.^{١١}

^٩ أحمد قلاش، تيسير البلاغة (المدينة المنورة : مزينة ومنقحة، ١٩٩٥)، ٥٠.

^{١٠} السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في الشيء (سورابايا، ١٩٦٠)، ٣١-٣٢.

^{١١} بدوي طبانه، معجم البلاغة العربية (الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢)، ٩١.

ويقال: أبلغت في الكلام إذا أتيتُ بالبلاغة فيه. كما يقول: أبرحتُ إذا أتيت بالبرحاء وهو الأمر الجسيم فسميت البلاغة بلاغةً لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه. ويقال: بلغ الرجل بلاغة: إذا صار بليغاً.^{١٢}

أما البلاغةُ هي تأديئةُ المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كلِّ كلام للموطن الذي يُقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغةُ قبل كل شيء إلا فنّاً من الفنون يعتمد على صفاء الإستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب.^{١٣}

وقال الهاشمي البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده- إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة- إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه. وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع.

ولا توصف الكلمة بالبلاغة، لقصورها عن الوصول بالمتكلم إلى غرضه، ولعدم السماع بذلك.

البلاغة في الكلام: مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب، مع فصاحة ألفاظه مفرداً ومركباً.

والكلام البليغ هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين. وحال الخطاب (ويسمى بالمقام) هو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورد عبارته على الصورة مخصوصة دون أخرى. والمقتضى (ويسمى بالإعتبار المناسب) هو الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة.

مثلاً (المدح) حال يدعو لايراد العبارة على صورة الإطناب.

^{١٢} احمد با حميد لسانس اداب، درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني (جاكاتتا: راجا كارافيندوا فيرسادا،

١٩٩٦، ١٠.

^{١٣} مصطفى أمين، على الجارم، البلاغة الواضحة: البيان والمعاني والبديع (سورابايا: الهداية، ١٩٦١)، ٨٠.

وذكاء المخاطب - حال يدعو لإيرادها العبارة على صورة الإيجاز.

فكل من المدح والذكاء (حال ومقام).

وكل من الإطناب والإيجاز (مقتضى).

وإيراد الكلام على الصورة الإطناب أو الإيجاز (مطابقة للمقتضى) وليست البلاغة إذا منحصرة في إيجاد معان جليلة، ولا في اختيار ألفاظ واضحة جزيلة. بل هي تناول مع هذين الأمرين أمرا ثالثا هو إيجاد أساليب مناسبة للتأليف بين تلك المعاني والألفاظ مما يكسبها قوة وجمالا. وملخص القول أن الأمر الذي يحمل المتكلم على إيراد كلامه في صورة دون أخرى: يسمى (حالا) وإلقاء الكلام على هذه الصورة التي اقتضاها الحل يسمى (مقتضى) والبلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لما يقتضيه الحال.

بلاغة المتكلم: هي ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ: مطابق لمقتضى الحال. مع فصاحته في أي معنى قصده. وتلك غاية لن يصل إليها إلا من أحاط بأساليب العرب خبرا، وعرف سنن مخاطبهم في منافراتهم، ومفاخراتهم، ومديحهم، وهجائهم، وشكرهم، واعتذارهم، ليلبس لكل حالة لبوسها، ولكل مقام مقال.^{١٤}

ب. تعريف علم البديع

قال أحمد الهاشمي أن البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق. وهو مأخوذ ومشتق من قولهم: بدع الشيء وأبدعه، اخترعه لا على مثال. واصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة،

^{١٤} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤)، ٢٨-٣١.

وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال. مع وضوح دلالته على المراد لفظا ومعنى.^{١٥}

أما علم البديع عند حامد عوني فيبحث المعنى أو اللفظ: من حيث نزيهه وتديجه، وإلباسه ثوبا من البهجة والبهاء، يسترق السمع، ويستأسر اللب-المعنى- وأن أثر علم البديع فيه عرضي، أي بعد أن يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال، واضح الدلالة على المعنى المراد.

فعلم البديع من علم المعاني والبيان حينئذ بمثابة الطلاء الرائع من البناء الفخم، أو بمنزلة القلادة الثمينة في جيد الحسنة- فإن لم يكن الكلام مطابقاً، لمقتضى الحال، ولا واضح الدلالة على المعنى المراد كان البديع بمثابة الدر يعلق بأعناق الخنازير- إذا علمت هذا فاعلم أن.

علم البديع هو ما يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، ووضوح الدلالة على المعنى المراد. ووجوه الحسن ضربان: معنوي، ولفظي.

فالمعنوي: ما يكون التحسين به راجعا إلى المعنى أصالة، ويتبعه تحسين اللفظ، ولكنه غير مقصود.

واللفظي: ما يكون التحسين به راجعا إلى اللفظ أصالة، ويتبعه كذلك تحسين المعنى، ولكنه أيضا غير مقصود.^{١٦}

البديع هو علم يبحث فيما يتضمنه الأسلوب من محسنات لفظية أو معنوية وهي كثيرة نكتفي منها بما يكثر استعماله ويسهل تداوله.^{١٧}

^{١٥} نفس المرجع، ٣٠٨.

^{١٦} حامد عوني، مآكرة في البلاغة (مصر: دار الكتاب العربي، ١٩٥٣)، ١٤٢.

^{١٧} عبد التواب عوض محمد وسيد فضل فرج الله محمد، الخلاصة في البلاغة (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية، ١٤٠٣)، ٧٩.

قال أحمد قلاش علم البديع هو فراجع إلى تحسين اللفظ وتزيينه، كوضع أزرار و ورود و زخارف لتزيين ثوب العروس بعد تمام خياطته وكقوس الدهان بعد تمام البنيان، ورتبته التأخير عن الجميع.^{١٨}

البديع هو أحد علوم البلاغة كعلم المعاني وعلم البيان. وغايته غرض مختلف وجوه التحسين المعنوي، والتزيين اللفظي، التي تميزت بها آثار المبدعين من أهل الشعر والنثر في اللغة العربية، والتي استخلصها وصاغ تفنياتها أرباب النقد والمباحث البلاغة من قدامي ومعاصرين.^{١٩}

ج. تعريف السجع وأنواعه

السجع هو في المنشور بإزاء التصريح الآتي بيانه في المنظوم، وهو لغة من قولهم: سجعت الناقة إذا مدت حنينا على جهة واحدة.^{٢٠}
السجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر.
وأفضله: ما تساوت فقرته، وهو ثلاثة أقسام:

أولها: السجع المطرف، وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في التقضية، نحو قوله تعالى: **مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا** ﴿٣٢﴾ **وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا** ﴿١٤﴾^{٢١}

ونحو قوله تعالى: **أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا** ﴿٦﴾ **وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا** ﴿٧﴾^{٢٢}

^{١٨} أحمد قلاش، تيسير البلاغة، ١٠.

^{١٩} إميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عصى، المعجم المفصل في اللغة والأدب نحو-صرف-بلاغة-عروض-إملاء-فقه اللغة-أدب-تقد-فقر أدبي (بيروت، ١٩٧٨)، ٨٨٠.

^{٢٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع (بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)، ٣٦٠.

^{٢١} سورة نوح: ١٣-١٤.

^{٢٢} سورة النبأ: ٦-٧.

ثانيها: السجع المرصع: وهو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية، مثل قول الحريري: هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه، مثل قول الهمداني: إن بعد الكدر صفوًا، وبعد المطر صحوًا.

ثالثها: السجع المتوازي وهو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية نحو قوله تعالى: فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾^{٢٣} لاختلاف سرر، وأكواب، وزنا وتقفية، ونحو قوله تعالى: وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾^{٢٤} لاختلاف المرسلات، والعاصفات وزناً فقط، ونحو: حسد الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت لاختلاف ما عدا الصامت، والشامت: تقفية فقط.^{٢٥}

السجع قسم من أقسام المحسنات اللفظية، وهو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر. الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى، ويسمى كل واحدة من هاتين الجملتين "قرينة" لمقارنته لأخرى كما تسمى "فقرة". وهو على ثلاثة أنواع:

١. **المطرف** هو ما اختلف فيه الفاصلتان في الوزن مع الاتفاق في التقفية. كما في قوله تعالى: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا. وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا. (فَوْقَارًا) فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها (وَأَطْوَارًا) فاصلة القرينة الثانية، وقد اختلفتا في الوزن لأن ثاني (وَقَارًا) متحرك، وثاني (أطوارا) ساكن، وكلتا القافتين الراء.

^{٢٣} سورة العاشية: ١٣-١٤.

^{٢٤} سورة المرسلت: ١-٢.

^{٢٥} المرجوم السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٣٥١.

٢. والمرصع: ما كان فيه إحدى القرينتين كلها أو جلها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى في الوزن والتقفية كما في قول الحرير: "فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه". فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من الأولى وزنا وتقفية، فيطبع موازن (ليقرع) والقافية فيهما العين، (والأسجاع) موازن (للأسماع) والقافية فيهما العين أيضا، (وجواهر) موازن (لزواجر) والقافية فيهما الرء، (ولفظه) موازن (لوعظه)، والقافية فيهما الظاء ولو أبدل لفظ الأسماع بالأذان كان مثالا لما يكون أكثر ما في القرينة الثانية موافقا لما يقابله من الأولى. ومثله قول أبي الفضل الحمداني: إن بعد الكدر صفوا، وبعد المطر صحوا وقول أبي الفتح البستي: (ليكن إقدامك توكلا، وإحجامك تأملا).

٣. والمتوازي: ما لا يكون جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل ما يقابله من الأخرى، وهذا صادق بأمور ثلاثة:

(١) أن يكون الاختلاف في الوزن والتقفية معا

(٢) أن يكون الاختلاف في الوزن دون التقفية

(٣) أن يكون الاختلاف معكوسا.^{٢٦}

وذكر معجم المفصل في علوم البلاغة أن السجع طريقة في الإنشاء سارت منذ القديم في النثر العربي وراجت كثيرا في عصور التنميق مع مراجع من محسنات بديعية. وهي تقوم على اتفاق فاصلتي الكلام في حرف واحد من التقفية. وقد تفنن الكتاب كثيرا في استعماله، فجاء على أربعة أقسام:

^{٢٦} حامد عوني، مآكرة في البلاغة (مصر: دار الكتاب العربي، ١٩٥٤)، ١٨٢-١٨٤.

١. السجع المطرف وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان وزنا واتفقتا في حرف السجع،

كقوله تعالى: **أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ۖ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا** ٢٧.

٢. السجع المتوازي وهو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا ورويا، كقول الحريري أبو

القاسم صاحب المقامات: (أودي في الناطق والصامت، ورثي لي الحاسد والشامت).

٣. السجع المرصع وهو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا وتقفية، كقوله تعالى: **إِنَّ**

الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۖ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي حَجِيمٍ ٢٨.

٤. السجع المتوازن وهو أن تتفق الفاصلتان في وزن واحد دون تقفية، كقولهم:

(الناس كالأهداف، لناب الأمراض) وبعضهم لا يعتبر هذا النوع من السجع. ٢٩

^{٢٧} سورة النبأ: ٦-٧.

^{٢٨} سورة الإنفطار: ١٣-١٤.

^{٢٩} إنعام فوال محكوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٢)، ٥٧٨.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة سورة يوسف

١. اسمها

"الاسم الوحيد لهذه السورة اسم سورة يوسف، فقد ذكر ابن حجر في كتاب الإصابة في ترجمة رافع بن مالك الزريقي عن ابن إسحق أن أبا رافع بن مالك أول من قدم المدينة بسورة يوسف، يعني بعد أن بايع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العقبة.

ووجه تسميتها ظاهرا لأنها قصت قصة يوسف عليه السلام كلها، ولم تذكر قصته في غيرها، ولم يذكر اسمه في غيرها إلا في سورة الأنعام وغافر. وهي مكية على القول الذي لا ينبغي الالتفات إلى غيره. نزلت بعد سورة هود، وقبل سورة الحجر.

وهي السورة الثالثة والخمسون في ترتيب نزول السور على قول جمهور. ولم تذكر قصة نبي في القرآن بمثل ما ذكرت قصة يوسف عليه السلام هذه السورة من الاطناب. وعدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية باتفاق أصحاب العدد في الأمصار".

٢. ترتيب السورة في المصحف

سورة يوسف عليه السلام هي السورة الثانية عشرة في ترتيب المصحف،

وتقع

في الجزء الثاني عشر أيضا، وآياتها إحدى عشرة ومائة آية، ولا يمللها في عدد آياتها إلا سورة الإسراء.

وتأمل الموافقات أن رقم السورة والجزء الذي هي فيه يناظر عدد أبناء يعقوب، وعدد الآيات يلمح إلى ذلك فهي إحدى عشرة آية بعدد إخوة يوسف ومائة آية .. والقصة الكريمة تستغرق من السورة مائة آية وآية واحدة. ويستغرق التعليق عليها بقية الآيات، وهي عشرة كاملة.

وتتجاوز هذه القضية لنتقل إلى فاتحة السورة، ونجد أنها مفتتحة بالحروف المقطعة وبالذات بحروف: "راء"، ولو تأملت هذه الحروف أيضا لوجدتها تمثل نصف حروف كلمة الرؤيا التي هي من المعالم البارزة في قصة يوسف.

٣٠

إحدى السور المكية آياتها إحدى عشرة ومائة آية تناولت قصة نبي الله ((يوسف عليه السلام)) وما لاقاه عليه السلام من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوانه ومن الآخرين في بيت عزيز مصر و في السجن و في تأمر النسوة عليه حتى نجاه الله من كل ذلك.

والسورة الكريمة أسلوبها بليغ في اللفظ و في التعبير وهي وإن كانت من السور المكية التي تحمل في قالب طابع الإنذار والتهديد إلا أنها اختلفت عنها في هذا الميدان فجاءت سلسلة رقيقة تحمل جو الأناقة والرحمة والرأفة والحنان، قال عطاء في شأن هذه السورة (لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استراح إليها).

^{٣٠} أحمد نوفل، سورة يوسف دراسة تحليلية (الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع)، ١٩٩٩.

نزلت السورة الكريمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سورة هود في تلك الفترة الحرجة العصيبة من حياة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم حيث توالى الشدائد والنكبات عليه وعلى المؤمنين.

وفي تلك الفترة العصيبة من حياته صلى الله عليه وسلم كان الله عز وجل ينزل عليه هذه السورة تسليية له وتخفيفا لآلامه بذكر قصص المرسلين، وكأن الله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم، لا تحزن يا محمد ولا تتفجع لتكذيب قومك وإيذائهم لك فإن بعد الشدة فرجا وبعد الضيق مخرجا.

وهكذا جاءت قصة يوسف الصديق تسليية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلقاه وجاءت تحمل البشر والأنس والراحة والطمأنينة لمن سار على درب الأنبياء.

هذا هو جو السورة، تبشر بقرب النصر لمن تمسك بالصبر وسار على طريق الأنبياء والمرسلين والدعاة المخلصين فهو سلوى للقلب وبلسم للجروح قال العلامة القرطبي:

ذكر الله تعالى قصص الأنبياء في القرآن الكريم وكررها بمعنى واحد في وجوه مختلفة وبألفاظ متباينة على درجات البلاغة والبيان وذكر قصة يوسف عليه السلام ولم يكررها فلم يقدر مخالف على معارضة المكرر ولا على معارضة غير المكرر والإعجاز واضح لمن تأمل وصدق الله تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب).^{٣١}

^{٣١} محمد حسين سلامة، الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم (دون المطبع: دون الطبع، دون السنة)، ١٣٧-١٣٨.

ب. الآيات التي تشتمل على السجع

١. تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

٢. نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا

الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٤﴾ إِذْ قَالَ

يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٥﴾

٣. لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِحْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ ﴿٦﴾ إِذْ قَالُوا

لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَحَنَّ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧﴾

٤. أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا

مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٨﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ

وَأَلْقُوهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ



٥. قَالُوا يَتَابَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنْصِحُونَ ﴿١١﴾

أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾

٦. قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ

وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ

عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

٧. فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ

لَتُبَيِّنَنَّ لَهُمْ بَأْسَ رَبِّهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً

يَبْكُونَ ﴿١٦﴾

٨. قَالُوا يَتَابَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا

فَأْكَلَهُ الذِّئْبُ ۗ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾

وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ

أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

٩. وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ۗ قَالَ يَبْشَرِي هَذَا

غُلْمٌ ۚ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةَ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَّوهُ

بِشَمَنِ نَحْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾

١٠. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ

يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

وَلِنُعَلِّمَهُ ۗ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۚ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۗ آتَيْنَاهُ حُكْمًا

وَعِلْمًا ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

١١. وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۚ وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ

هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۚ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ^ط وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ

رَبِّهِ^ج كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

الْمُخْلِصِينَ ﴿٣٤﴾

١٢. قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي^ج وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ

قَمِيصُهُ^ر قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِنْ كَانَ

قَمِيصُهُ^ر قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٦﴾

١٣. يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا^ج وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْيِكَ^ط إِنَّكَ كُنْتَ مِنْ

الْحَاطِئِينَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْلَهَا عَنْ

نَفْسِهِ^ط قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا^ط إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

١٤. قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ^ط وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ^ر عَنْ نَفْسِهِ^{هـ}

فَأَسْتَعْصَمَ^ط وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا^{هـ} أَمَرُهُ^ر لَيَسْجَنَنَّ^ن وَلَيَكُونَا^ن مِّنْ

الصَّغِيرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا

تَصْرَفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٦﴾

١٥. ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنْدَهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥﴾

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أُرْنِي أَعْصِرُ خَمْرًا

وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أُرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ

نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾

١٦. قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ

يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٧﴾ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ

مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

١٧. مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا

أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ

ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

يَصْحَبِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيسْقَى رَبَّهُ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ

فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۚ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ

تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤٢﴾

١٨. وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ

الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ ۖ فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٣﴾ وَقَالَ

الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ

سُنْبُلَاتٍ خُضِرَ وَأُخْرَى يَابِسَتْ ۖ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءْيَايَ ۖ إِنَّ كُنْتُمْ

لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٤﴾

١٩. قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ^ط وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَأَرْسَلُونِ ﴿٤٥﴾

٢٠. يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ

عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ

فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ ۖ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾

٢١. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا

مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ

وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾

٢٢. قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ ۗ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ

مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۗ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ

الْحَقُّ أَنَا رَاوِدْتُهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٥٦﴾ ذٰلِكَ

لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخٰٓئِبِينَ ﴿٥٧﴾

٢٣. وَكَذٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْاَرْضِ يَتَّبِعُوْا مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ ۚ نُّصِيبُ

بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَّشَآءُ ۗ وَلَا نُضِيعُ اٰجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا جُرْ اٰخِرَةَ

خَيْرٍ لِّلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَكَانُوْا يَتَّقُوْنَ ﴿٥٩﴾

٢٤. وَجَآءَ اِخْوَتُهٗ يُوسُفَ فَدَخَلُوْا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُوْنَ ﴿٦٠﴾

وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهٰزِهِمْ قَالِ اَنْتُنِيْ بِاَخٍ لَّكُمْ مِّنْ اٰبِيَكُمْ ؕ اَلَا

تَرَوْنَ اَنِّيْ اُوفِي الْكَيْلَ وَاَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ ﴿٦١﴾

٢٥. فَاِنْ لَّمْ تَآتُوْنِيْ بِهٖ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِيْ وَلَا تَقْرُبُوْنِيْ ﴿٦٢﴾ قَالُوْا

سُرُوْدٌ عِنْدَهٗ اَبَاهُ وَاِنَّا لَفٰعِلُوْنَ ﴿٦٣﴾

٢٦. وَقَالَ لِفَتْيٰنِهٖ اَجْعَلُوْا بِضَعَتَهُمْ فِي رِحٰلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُوْنَهَا اِذَا

اَنْقَلَبُوْا اِلَى اَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ﴿٦٤﴾ فَلَمَّا رَجَعُوْا اِلَى اٰبِيهِمْ

قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ

لَحَافِظُونَ ﴿٢٧﴾

٢٧. وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ط

وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ط إِنَّ الْحَكْمُ لِلَّهِ عَلَيْهِ ط

تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ

أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ

فِي نَفْسٍ يَعْذُوبُ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

٢٨. وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ ط قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا

تَبْتَيْسَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ

جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ

لَسَرِقُونَ ﴿٣١﴾

٢٩. قَالُوا تَأَلَّه لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ

﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُمْ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ﴿٧٤﴾

٣٠. قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي

نَفْسِهِ ۖ وَلَمْ يُبَدِّهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ

أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۗ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٣١. قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعْنَا عِنْدَهُ ۗ إِنَّا إِذَا

لَظَلَمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْعَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۗ قَالَ كَبِيرُهُمْ

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا

فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۗ فَلَنْ أْبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ

لِي ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾

٣٢. أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أُمَّتَكَ سَرَقَتْ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا

بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي

كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾

٣٣. قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ

يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ

وَقَالَ يَا سَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ

﴿٨٤﴾

٣٤. قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ

مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَىٰ اللَّهِ وَأَعْلَمُ

مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

٣٥. يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ

اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا

دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ
مُزَجَّجَةٍ فَاؤْفَ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۗ إِنَّ اللَّهَ سَجَّزِي

الْمُتَّصِدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

٣٦. قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾

قَالُوا أَأَنْتَ يَا يُوسُفُ أَنْتَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ۗ قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾



٣٧. قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ

لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾

٣٨. أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي

بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي

لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾

٣٩. فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۖ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۗ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ

لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا

أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٣٧﴾

٤٠. رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ فَاطِرَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ ۖ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا

وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٤١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۗ وَمَا

كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿٤٢﴾

٤١. وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

٤٢. وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا

مُعْرِضُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٤٦﴾

٤٣. أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً

وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ

بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ^ط وَسُبِّحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٨﴾

٤٤. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ^ط

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ ^ط وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ^ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ

إِذَا اسْتَيْعَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىٰ

مَنْ نَّشَاءُ ^ط وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾

ج. تحليل الآيات المذكورة

١. الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقُلُونَ ﴿٢﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن مُبِينٍ و تَعْقُلُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: مُبِينٍ، وفي الفاصلة الثاني: تَعْقُلُونَ. ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه مُفْعَلٌ والثاني كان وزنه يَفْعِلُ. بحيث أن الوزن مُبِينٍ " مُفْعِلٌ " والوزن تَعْقُلُونَ " يَفْعِلٌ ".

٢. لَخُنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن

كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ

أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي غَفِلِينَ و سَاجِدِينَ، ويتفقان في الوزن والتقفية وهو النون. في الفاصلة الأولى: غَفِلِينَ. وفي الفاصلة الثاني: سَاجِدِينَ. وكان الفاصلتين متساويا في الوزن وهو وزن فَاعِلٌ.

٣. لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ ﴿٥﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ

أَحِبُّ إِلَىٰ آبِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن سائِلِينَ و مُبِينٍ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: سائِلِينَ ، وفي الفاصلة الثاني: مُبِينٍ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلٌ والثاني كان وزنه مُفْعِلٌ. بحيث أن الوزن سائِلِينَ " فَاعِلٌ " والوزن مُبِينٍ "مُفْعِلٌ" .

٤. أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ

قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غِيبَتِ الْجُبِّ

يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٤٢﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي صَالِحِينَ و فَعِلِينَ، ويتفقان في الوزن والتقفية وهو النون. في الفاصلة الأولى: صَالِحِينَ. وفي الفاصلة الثاني: فَعِلِينَ. وكان الفاصلتين متساويا في الوزن وهو وزن فَاعِلٌ.

٥. قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿٤٣﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا

غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٤٤﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المرصع، لاتفاق فيه الفقرتين في الوزن. لفظ "وَ إِنَا له" ولفظ "وَ إِنَا له" اتفقت في اللفظ و لفظ "ناصحون" ولفظ "حافظون" اختتمت بحرف واحد هو حرف "النون".

٦. قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ

غَفْلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٥﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي غَفْلُونَ و خَسِرُونَ، ويتفقان في الوزن والتقفية وهو النون. في الفاصلة الأول: غَفْلُونَ. وفي الفاصلة الثاني: خَسِرُونَ. وكان الفاصلتين متساويا في الوزن وهو وزن فاعِلٌ .

٧. فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ

بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَشْعُرُونَ و يَبْكُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأول: يَشْعُرُونَ، وفي الفاصلة الثاني: يَبْكُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه يَفْعِلُ، بحيث أن الوزن يَشْعُرُونَ " يَفْعَلُ " والوزن يَبْكُونَ " يَفْعِلُ ".

٨. قَالُوا يَا بَنَاتَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ^ط

وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ بَدَمٍ

كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ

مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن صَدِيقَيْنِ و تَصِفُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: صَدِيقَيْنِ، وفي الفاصلة الثانية: تَصِفُونَ. ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلٌ والثاني كان وزنه يَفْعَلُ. بحيث أن الوزن صَدِيقَيْنِ " فَاعِلٌ " والوزن تَصِفُونَ " يَفْعَلُ " .

٩. وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ۗ قَالَ يَبِشْرِي هَذَا عُلْمٌ ۚ

وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ

مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَعْمَلُونَ و زَهْدِيْنَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: يَعْمَلُونَ، وفي الفاصلة الثانية: زَهْدِيْنَ. ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه فَاعِلٌ . بحيث أن الوزن يَعْمَلُونَ " يَفْعَلُ " والوزن زَهْدِيْنَ " فَاعِلٌ " .

١٠. وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتِهِ ۖ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ

تَتَّخِذَهُ ۗ وَلَدًا ۚ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ ۗ مِنْ تَأْوِيلِ

الْأَحَادِيثُ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ ۖ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَعْلَمُونَ و مُحْسِنِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: يَعْلَمُونَ، وفي الفاصلة الثاني: مُحْسِنِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه مُفْعَلٌ. بحيث أن الوزن يَعْلَمُونَ " يَفْعَلُ " والوزن مُحْسِنِينَ " مُفْعَلٌ " .

١١. ۚ وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ ۖ وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ

لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۚ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

﴿١٢﴾ ۚ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ

عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ۗ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿١٣﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن ظَلِمُونَ و مُخْلِصِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: ظَلِمُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: مُخْلِصِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلٌ والثاني كان وزنه مُفْعَلٌ . بحيث أن الوزن ظَلِمُونَ " فَاعِلٌ " والوزن مُخْلِصِينَ " مُفْعَلٌ " .

١٢. قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي^ج وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ

قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ

فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المرصع، لاتفاق فيه الفقرتين في الوزن. لفظ "إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ" ولفظ "وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ" اتفقت في اللفظ والوزن و لفظ "كَاذِبِينَ" ولفظ "صَادِقِينَ" اختتمت بحرف واحد هو حرف "النون".

١٣. يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا^ج وَأَسْتَغْفِرِي لِدُنْبِكِ^ط إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ

﴿٢١﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْنَهَا عَنْ نَفْسِهِ^ط قَدْ

شَغَفَهَا حُبًّا^ط إِنَّا لَنَرُّهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن خَاطِئِينَ و مُّبِينٍ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: خَاطِئِينَ ، وفي الفاصلة الثاني: مُّبِينٍ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلٌ والثاني كان وزنه مُفْعِلٌ. بحيث أن الوزن خَاطِئِينَ " فَاعِلٌ " والوزن مُّبِينٍ " مُفْعِلٌ " .

١٤. قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودتُّهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ^ط

وَلَيْنَ لَمَّ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لِيَسْجَنَنَّ وَلِيَكُونََا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ

السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ

إِلَيْنَ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿١٥﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لانفاق في الفاصلة وهي صغرين و جهلين، ويتفقان في الوزن والتقفية وهو النون. في الفاصلة الأول: صغرين. وفي الفاصلة الثاني: جهلين. وكان الفاصلتين متساويا في الوزن وهو وزن فاعل.

١٥. ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥﴾ وَدَخَلَ

مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْنِي آعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ

إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا

نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن حينٍ و مُحسنين اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأول: حينٍ ، وفي الفاصلة الثاني: مُحسنين ولكن اختلفا

في الوزن. فالأول ليس له الوزن والثاني كان وزنه مُفْعِلٌ . بحيث أن الوزن مُحْسِنِينَ
" مُفْعِلٌ " .

١٦. قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا

ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٧﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ

لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٨﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن كَفِرُونَ و يَشْكُرُونَ اتفقتا في
الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: كَفِرُونَ، وفي الفاصلة الثاني: يَشْكُرُونَ ولكن
اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلٌ والثاني كان وزنه يَفْعُلٌ. بحيث أن الوزن
كَفِرُونَ " فَاعِلٌ " والوزن يَشْكُرُونَ " يَفْعُلٌ " .

١٧. مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ

اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ

الَّذِينَ الْقِيمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ يَصْنَعِي السِّجْنَ أَمَّا

أَحَدُكُمْ مَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا^ط وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ^ج

قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَعْلَمُونَ و تَسْتَفْتِيَانِ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: يَعْلَمُونَ ، وفي الفاصلة الثانية: تَسْتَفْتِيَانِ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه يَسْتَفْعَلُ. بحيث أن الوزن يَعْلَمُونَ " يَفْعَلُ " والوزن تَسْتَفْتِيَانِ " يَسْتَفْعَلُ ".

١٨ . وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ

ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ

بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ^ط

يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن سِنِينَ و تَعْبُرُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: سِنِينَ ، وفي الفاصلة الثانية: تَعْبُرُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول ليس له الوزن والثاني كان وزنه يَفْعَلُ. بحيث أن الوزن تَعْبُرُونَ " يَفْعَلُ ".

١٩ . قَالُوا أَضَعَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿١٩﴾ وَقَالَ الَّذِي

نَحْنُ مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٢٠﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن عمِلِينَ و أَرْسِلُونِ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: عمِلِينَ ، وفي الفاصلة الثانية: أَرْسِلُونِ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلٌ والثاني كان وزنه يَفْعَلُ . بحيث أن الوزن عمِلِينَ " فَاعِلٌ " والوزن أَرْسِلُونِ " يَفْعَلُ " .

٢٠ . يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ

وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

﴿٢٠﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا

﴿٢١﴾ مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَعْلَمُونَ و تَأْكُلُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: يَعْلَمُونَ، وفي الفاصلة الثانية: تَأْكُلُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه يَفْعَلُ . بحيث أن الوزن يَعْلَمُونَ " يَفْعَلُ " والوزن تَأْكُلُونَ " يَفْعَلُ " .

٢١. ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَجْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلَنَّ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا

تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ



يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن تُحْصِنُونَ و يَعْرِضُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: تُحْصِنُونَ، وفي الفاصلة الثاني: يَعْرِضُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يُفْعَلُ والثاني كان وزنه يَفْعَلُ. بحيث أن الوزن تُحْصِنُونَ " يُفْعَلُ " والوزن يَعْرِضُونَ " يَفْعَلُ " .

٢٢. قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا

عَلَيْهِ مِنْ سَوْءٍ قَالَتْ أُمَّرَأْتُ الْعَزِيزِ أَلَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ

نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ



اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَيْدَ الْخَائِبِينَ

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي صَدِيقَيْنِ و خَائِبِينَ، ويتفقان في الوزن والتقفية وهو النون. في الفاصلة الأولى: صَدِيقَيْنِ. وفي الفاصلة الثاني: خَائِبِينَ . وكان الفاصلتين متساويا في الوزن وهو وزن فاعِلٌ.

٢٣ . وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا

مَنْ نَشَاءُ ۗ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَا جُرْأَخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا

وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن مُحْسِنِينَ و يَتَّقُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: مُحْسِنِينَ، وفي الفاصلة الثانية: يَتَّقُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه مُفْعِلٌ والثاني كان وزنه يَفْتَعِلٌ . بحيث أن الوزن مُحْسِنِينَ " مُفْعِلٌ " والوزن يَتَّقُونَ " يَفْتَعِلٌ " .

٢٤ . وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا

جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُّونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي

الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٨﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن مُنْكَرُونَ و مُنْزِلِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: مُنْكَرُونَ ، وفي الفاصلة الثانية: مُنْزِلِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه مُفْعِلٌ والثاني كان وزنه مُفْعِلٌ . بحيث أن الوزن مُنْكَرُونَ " مُفْعِلٌ " والوزن مُنْزِلِينَ " مُفْعِلٌ " .

٢٥. فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَآ كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ﴿٦٣﴾ قَالُوا سَنُرَوِّدُ

عَنهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦٤﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن تَقْرُبُونَ و فِعْلُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: تَقْرُبُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: فِعْلُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه فَاعِلٌ. بحيث أن الوزن تَقْرُبُونَ " يَفْعَلُ" والوزن " فَاعِلٌ".

٢٦. وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ أَجْعَلُوا بِضَعْتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أُنْقَلَبُوا إِلَى

أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا

الْكَيْلُ فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٦﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَرْجِعُونَ و حَفِظُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: يَرْجِعُونَ، وفي الفاصلة الثاني: حَفِظُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه فَاعِلٌ. بحيث أن الوزن يَرْجِعُونَ " يَفْعَلُ" والوزن حَفِظُونَ " فَاعِلٌ".

٢٧. وَقَالَ يَبْنَى لَّا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا

أُغْنِي عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۗ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ

فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا

كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ

قَضَاهَا ۗ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن مُتَوَكِّلُونَ و يَعْلَمُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: مُتَوَكِّلُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: يَعْلَمُونَ ولكن اختلفا في الوزن . فالأول كان وزنه مُتَفَعَّلٌ والثاني كان وزنه يَفْعَلُ. بحيث أن الوزن مُتَوَكِّلُونَ "مُتَفَعَّلٌ" والوزن يَعْلَمُونَ "يَفْعَلُ" .

٢٨. وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي

رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٢٩﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَعْمَلُونَ و سَرِقُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: يَعْمَلُونَ، وفي الفاصلة الثاني: سَرِقُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه فَاعِلٌ. بحيث أن الوزن يَعْمَلُونَ " يَفْعَلُ " والوزن سَرِقُونَ " فَاعِلٌ " .

٢٩. قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٦﴾

قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِبِينَ ﴿٧٦﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي سَرِقِينَ و كَذِبِينَ ، ويتفقان في الوزن والتقفية وهو النون. في الفاصلة الأولى: سَرِقِينَ. وفي الفاصلة الثاني: كَذِبِينَ. وكان الفاصلتين متساويا في الوزن وهو وزن فَاعِلٌ.

٣٠. قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ

يُبْدِهَا لَهُمْ ۗ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا

يَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۗ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن تَصِفُونَ و مُحْسِنِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: تَصِفُونَ، وفي الفاصلة الثاني: مُحْسِنِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه مُفْعِلٌ. بحيث أن الوزن تَصِفُونَ " يَفْعَلُ " والوزن مُحْسِنِينَ " مُفْعِلٌ " .

٣١. قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعْنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَطَلِمُونَ

﴿٧١﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ حَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ

أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أُبْرَحَ

الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٧٨﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن ظَلِمُونَ و حَكِمِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: ظَلِمُونَ، وفي الفاصلة الثاني: حَكِمِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلٌ والثاني كان وزنه فَاعِلٌ. بحيث أن الوزن ظَلِمُونَ " فَاعِلُونَ " والوزن حَكِمِينَ " فَاعِلٌ " .

٣٢. أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أْبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا

عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ

الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن حَفِظِينَ و صَدِقُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: حَفِظِينَ، وفي الفاصلة الثاني: صَدِقُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فاعِلٌ والثاني كان وزنه فاعِلٌ. بحيث أن الوزن حَفِظِينَ " فاعِلٌ " والوزن صَدِقُونَ " فاعِلٌ".

٣٣. قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴿٨٣﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ

جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ

وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٥﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي حَكِيمٌ و كَظِيمٌ، ويتفقان في الوزن والتقفية وهو الميم. في الفاصلة الأولى: حَكِيمٌ. وفي الفاصلة الثاني: كَظِيمٌ. وكان الفاصلتين متساويا في الوزن وهو وزن فَعِيلٌ.

٣٤. قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ

الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحَزِنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا

تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن هَلِكِينَ و تَعْلَمُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: هَلِكِينَ، وفي الفاصلة الثاني: تَعْلَمُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فاعِلٌ والثاني كان وزنه يَفْعَلُ. بحيث أن الوزن هَلِكِينَ " فاعِلٌ " والوزن تَعْلَمُونَ " يَفْعَلُ " .

٣٥. يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسُّوْا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ

لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا

يَأَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ

وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن كَفِرُونَ و مُتَصَدِّقِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: كَفِرُونَ، وفي الفاصلة الثاني: مُتَصَدِّقِينَ

ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فاعِلٌ والثاني كان وزنه مُتَفَعِّلٌ . بحيث أن الوزن كِفْرُوُنٌ " فاعِلٌ" والوزن مُتَصَدِّقَيْنِ " مُتَفَعِّلٌ " .

٣٦ . قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا

أَءِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ

مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن جاهلُونَ ومُحْسِنِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: جاهلُونَ، وفي الفاصلة الثاني: مُحْسِنِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فاعِلٌ والثاني كان وزنه مُفْعَلٌ . بحيث أن الوزن جاهلُونَ " فاعِلٌ " والوزن مُحْسِنِينَ " مُفْعَلٌ " .

٣٧ . قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا

تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٩٢﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي خطيئِينَ ورحمِينَ ، ويتفقان في الوزن والتقفية وهو النون. في الفاصلة الأولى: خطيئِينَ. وفي الفاصلة الثاني: رحمِينَ. وكان الفاصلتين متساويا في الوزن وهو وزن فاعِلٌ.

٣٨. أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي

بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنَِّّي لَأَجِدُ رِيحَ

يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَفْنَدُونَ ﴿٤٤﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن أَجْمَعِينَ وَتَفْنَدُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: أَجْمَعِينَ، وفي الفاصلة الثانية: تَفْنَدُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه يُفْعَلُ. بحيث أن الوزن أَجْمَعِينَ " يَفْعَلُ " والوزن تَفْنَدُونَ " يُفْعَلُ ".

٣٩. فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ

إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا يَتَّابَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا

كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٤٧﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن تَعْلَمُونَ و خَاطِئِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: تَعْلَمُونَ، وفي الفاصلة الثانية: خَاطِئِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه فَاعِلُ. بحيث أن الوزن تَعْلَمُونَ " يَفْعَلُ " والوزن خَاطِئِينَ " فَاعِلُ ".

٤٠. رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي

بِالصَّالِحِينَ ﴿١١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٢﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن صَلِحِينَ و يَمْكُرُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: صَلِحِينَ، وفي الفاصلة الثاني: يَمْكُرُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلٌ والثاني كان وزنه يَفْعُلٌ. بحيث أن الوزن صَلِحِينَ " فَاعِلٌ " والوزن يَمْكُرُونَ " يَفْعُلٌ " .

٤١. وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۗ

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن مُؤْمِنِينَ و عَلَمِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: مُؤْمِنِينَ، وفي الفاصلة الثاني: عَلَمِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه مُفْعِلٌ، والثاني كان وزنه فَاعِلٌ. بحيث أن الوزن مُؤْمِنِينَ " مُفْعِلٌ " والوزن عَلَمِينَ " فَاعِلٌ " .

٤٢. وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا

مُعْرِضُونَ ﴿١٦٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٦٦﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي مُعْرِضُونَ و مُشْرِكُونَ، ويتفقان في الوزن والتقفية وهو النون. في الفاصلة الأول: مُعْرِضُونَ. وفي الفاصلة الثاني: مُشْرِكُونَ. وكان الفاصلتين متساويا في الوزن وهو وزن مُفْعَلٌ.

٤٣. أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿١٧٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ

اتَّبَعَنِي ^ط وَسُبِّحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٧٨﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَشْعُرُونَ و مُشْرِكُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأول: يَشْعُرُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: مُشْرِكُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه مُفْعَلٌ. بحيث أن الوزن يَشْعُرُونَ "يَفْعَلُ" والوزن مُشْرِكُونَ "مُفْعَلٌ".

٤٤. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ^ط أَفَلَمْ

يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^ط وَلَدَارُ

الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ

وَوَظُنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىٰ مِنْ نَشَأِ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ

الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن تَعْقِلُونَ و مُجْرِمُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: تَعْقِلُونَ، وفي الفاصلة الثاني: مُجْرِمُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُ والثاني كان وزنه مُفْعِلٌ. بحيث أن الوزن تَعْقِلُونَ " يَفْعَلُ " والوزن مُجْرِمُونَ " مُفْعِلٌ " .

د. قائمة ملخص البحث لأنواع السجع في سورة يوسف

رقم	اللفظ	آية	أنواع السجع
١ مُبِينٍ تَعْقِلُونَ	٢-١	سجع مطرف
٢ غَفْلِينَ سَجِدِينَ	٤-٣	سجع متوازي
٣ سَائِلِينَ مُبِينٍ	٨-٧	سجع مطرف
٤ صَالِحِينَ فَعِلِينَ	١٠-٩	سجع متوازي
٥ نَصْحُونَ حَفْظُونَ	١٢-١١	سجع مرصع
٦ غَفْلُونَ خَسِرُونَ	١٤-١٣	سجع متوازي
٧ يَشْعُرُونَ يَبْكُونَ	١٦-١٥	سجع مطرف

٨ صِدْقِيْنَ تَصِفُوْنَ ١٧-١٨ سجع مطرف

٩ يَعْمَلُوْنَ زَهْدِيْنَ ١٩-٢٠ سجع مطرف

١٠ يَعْلَمُوْنَ مُحْسِنِيْنَ ٢١-٢٢ سجع مطرف

١١ ظَلَمُوْنَ مُخْلِصِيْنَ ٢٣-٢٤ سجع مطرف

١٢ كَذِبِيْنَ صِدْقِيْنَ ٢٦-٢٧ سجع مرصع

١٣ خَاطِئِيْنَ مُبِيْنِيْنَ ٢٩-٣٠ سجع مطرف

١٤ صَغِيْرِيْنَ جَهْلِيْنَ ٣٢-٣٣ سجع متوازي

١٥ حِيْنَ مُحْسِنِيْنَ ٣٥-٣٦ سجع مطرف

سجع مطرف ٣٨-٣٧ يَشْكُرُونَ ١٦

سجع مطرف ٤١-٤٠ يَعْلَمُونَ تَسْتَفْتِيَانِ ١٧

سجع مطرف ٤٣-٤٢ تَعْبُرُونَ سِنِينَ ١٨

سجع مطرف ٤٥-٤٤ أَرْسَلُونَ عَمَلِينَ ١٩

سجع مطرف ٤٧-٤٦ تَأْكُلُونَ يَعْلَمُونَ ٢٠

سجع مطرف ٤٩-٤٨ يُعْصِرُونَ تُحْصِنُونَ ٢١

سجع متوازي ٥٢-٥١ خَائِبِينَ صَادِقِينَ ٢٢

سجع مطرف ٥٧-٥٦ يَتَّقُونَ مُحْسِنِينَ ٢٣

سجع مطرف ٥٩-٥٨ مُنْكَرُونَ مُنْزِلِينَ ٢٤

سجع مطرف ٦١-٦٠ تَقْرُبُونَ فَعْلُونَ ٢٥

سجع مطرف ٦٣-٦٢ يَرْجِعُونَ حَفِظُونَ ٢٦

سجع مطرف ٦٨-٦٧ مُتَوَكِّلُونَ يَعْلَمُونَ ٢٧

سجع مطرف ٧٠-٦٩ يَعْمَلُونَ سَرِقُونَ ٢٨

سجع متوازي ٧٤-٧٣ سَرِقِينَ كَذِبِينَ ٢٩

سجع مطرف ٧٨-٧٧ تَصِفُونَ مُحْسِنِينَ ٣٠

سجع مطرف ٨٠-٧٩ ظَلِمُونَ حَكِيمِينَ ٣١

سجع مطرف ٨٢-٨١ حَفِظِينَ صَدِقُونَ ٣٢

سجع متوازي ٨٤-٨٣ حَكِيمٌ كَظِيمٌ ٣٣

سجع مطرف ٨٦-٨٥ هَلِكِينَ تَعْلَمُونَ ٣٤

سجع مطرف ٨٨-٨٧ كَفَرُونَ مُتَصَدِّقِينَ ٣٥

سجع مطرف ٩٠-٨٩ جَهْلُونَ مُحْسِنِينَ ٣٦

سجع متوازي ٩٢-٩١ خَطِيئِينَ رَحِمِينَ ٣٧

سجع مطرف ٩٤-٩٣ أَجْمَعِينَ تُفَنِّدُونَ ٣٨

سجع مطرف ٩٧-٩٦ تَعْلَمُونَ خَطِيئِينَ ٣٩

سجع مطرف ١٠٢-١٠١ صَلِحِينَ يَمَكُونُ ٤٠

سجع مطرف ١٠٤-١٠٣ مُؤْمِنِينَ عَمِينَ ٤١

سجع متوازي ١٠٦-١٠٥ مُعْرَضُونَ مُشْرِكُونَ ٤٢

سجع مطرف ١٠٨-١٠٧ يَشْعُرُونَ مُشْرِكُونَ ٤٣

سجع مطرف ١١٠-١٠٩ تَعْقِلُونَ مُجْرِمُونَ ٤٤

الفصل الرابع

الاختتام

أ. نتائج البحث

من الوصف المذكور في الفصل الثالث، يمكن أن نلخص كما يلي:

١. الآيات التي تتضمن السجع في سورة يوسف أربع و أربعون آية.
٢. أنواع السجع في سورة يوسف هي السجع المطرف و السجع المرصع و السجع المتوازي. السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير، وكان عدده ثلاث و ثلاثون آية. و أما السجع المرصع هو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية، وكان عدده آيتان اثنتان. و أما السجع المتوازي هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية، وكان عدده تسع آيات.

ب. مقترحات البحث

- قد انتهى هذا البحث في الموضوع " السجع في سورة يوسف ". فتقدم الباحثة مقترحات البحث لتنمية العلم في هذه الدراسة البلاغة.
١. أرجوا الباحثة إلى من يتعلم علم اللغة والبلاغة خاصة با اللغة العربية أن يهتم بالدراسة البلاغة، لكي أن نعرف قواعد اللغة العربية.
 ٢. أرجوا الباحثة بعد أن يقرأ القراء البحث لكامل هذا البحث لأنه ممكنا كثيرا من النقصان وبعيد عن الكمال، ويستمر القراء والباحثون التالي في هذ البحث بأحسن البحث.

المراجع

أ. المراجع العربية

أمين، مصطفى. الجارم، على. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع. سورابايا: الهداية،

١٩٦١.

با حميد لسانس اداب، احمد. درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني،

جاكارتا: راجا كارافيندوا فيرسادا، ١٩٩٦.

بديع يعقوب، إميل ميشال عصى. المعجم المفصل في اللغة والأدب نحو-صرف-بلاغة-

عروض-إملاء-فقه اللغة-أدب-نقد-فقر أدبي. بيروت: ١٩٧٨.

الرافعي، مصطفى صادق. إعجاز القرآن والبلاغة النبوية. بيروت: دار الكتاب

العربي، ١٩٩٠.

طبانة، بدوي. المعجم البلاغة العربية. الرياض: دار العلوم، ١٩٨٢.

عبد التواب عوض محمد وسيد فضل فرج الله محمد. الخلاصة في البلاغة. مكة المكرمة:

معهد اللغة العربية، ١٤٠٣.

عوني، حامد. مذكرة في البلاغة. مصر: دار الكتاب العربي، ١٩٥٣.

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤.

فوال محكوي، إنعام. المعجم المفصل في علوم البلاغة. بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٢.

القطان، مناع خليل. مباحث في علوم القرآن. الرياض: منشورات العصر الحديث، ١٩٧٨.

قلاش، أحمد. تيسير البلاغة. المدينة المنورة: مزودة ومنقحة، ١٩٩٥.

مصطفى المراغي، أحمد. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت: ٢٠٠٢.

نوفل، أحمد. سورة يوسف دراسة تحليلية. الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في الشئء. سورابايا: ١٩٦٠.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤.

ب. المراجع الأجنبية

Charisma, Moh. Chadziq. *Tiga Aspek Kemukjizatan Al-Quran*. Surabaya: Bina Ilmu, 1991

Moelong, Lexi J. *Metodologi penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2000

Munawir, H. Said Agil Husin. *Al-Quran Membangun Tradisi Keshalehan Hakiki*. Jakarta: Ciputat Pers, 2002

Suharsimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT RINEKA CIPTA, 2006

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

استشار المشرف

الاسم : سكينة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠١٠

العنوان : السجع في سورة يوسف (دراسة تحليلية بلاغية)

المشرف : الدكتور سوتامان

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	١ مارس ٢٠١٦	الفصل الأول	
٢	٤ مارس ٢٠١٦	الفصل الأول	
٣	١٥ مارس ٢٠١٦	الفصل الأول	
٤	١٨ مارس ٢٠١٦	موافقة للفصل الأول (خطة البحث)	
٥	٢٧ مايو ٢٠١٦	الفصل الثاني	
٦	٣ يونيو ٢٠١٦	الفصل الثالث	
٧	١٦ يونيو ٢٠١٦	موافقة للفصل الثاني والفصل الثالث	
٩	٢٠ يونيو ٢٠١٦	الفصل الثالث والرابع	
١٠	٢١ يونيو ٢٠١٦	موافقة للبحث الجامعي	

تحريراً بمالانج، ٢٠ يوليو ٢٠١٦ م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الإسم	: سكينة
المكان/التاريخ الميلادي	: فايابينوى، ١٩ مارس ١٩٩٣ م
الجنس	: امرأة
الجنسية	: الإندونيسية
الوالد	: الحاج أسباندي
الوالدة	: الحاجة خاشعة
العنوان	: فايابينوى - ميندوبات-بانكا
رقم الجوال	: ٠٨٥٣٣٠٥٦٩٣٨٣
البريد الإلكتروني	: sakinah.elmizri@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

الرقم	المستوى الدراسي	السنة
١	مدرسة الابتدائية الحكومية ١١ فايابينوي- بانكا	٢٠٠٠-٢٠٠٦
٢	مدرسة المتوسطة بحر العلوم سوعايليات-بانكا	٢٠٠٦-٢٠٠٩
٣	مدرسة الثانوية بحر العلوم سوعايليات-بانكا	٢٠٠٩-٢٠١٢
٤	قسم اللغة العربية وأدبها كلية الإنسانية بدرجة سرجانا (S1) بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠١٢-٢٠١٦